

غريب الحديث لابن الجوزي

والعصباءُ ناقةُ رسولِ اللّٰهِ وهي المقطوعةُ الأذُنِ وقيل بل هو اسمُ لها ولم
يَكُنْ بها عَضَبٌ وهذا اختيارُ أبي عبيدٍ .
في الحديثِ إنَّ الحَاجَةَ ليعضِبها طَلِيدُها قبلَ وَفْتِها أي يَقْطَعُها وَيُفْسِدُها
قال الأزهريُّ والمعضوبُ في كلامِ العَرَبِ الدِّمْنُ المخبولُ الذي لا حَرَكَه به .
قوله لا يُعْضِدُ شَجَرُها أي لا يُقْطَعُ .
قوله ونَسْتَعْضِدُ البِريرَ أي نجتنيه من شَجَرِهِ للأكلِ .
في الحديثِ كانوا يَخْبِطونَ عَضِيدَها والعَضِيدُ ما قُطِعَ من الشَّجَرِ يَضُرُّ بُوونَه
لِيسْقُطَ وَرَقُهُ .
في حديثِ أُمِّ زَرْعٍ وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِيَّ لَمْ تُرَدِّ العَضُدَ خاصَّةً لكنها
أرادت جميعَ البدنِ ومَتَى سَمِنَ العَضُدُ سَمِنَ الجسدُ كُلُّهُ .
وكان لِسَمُرَةَ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ أي طريقةٌ من النَّخْلِ وقال بعضهم إنما هو
عَضِيدٌ قال الأصمعيُّ إذا صار للنخلةِ جِذْعٌ تُتَنَاولُ منه فهو عَضِيدٌ وجمعه عَضَدَانُ .
في الحديثِ من تَعَزَّى بِعَزَائِ الجاهليةِ فَأَعْصُوهُ بهنِ أبيه ولا تَكُونُوا أي
قولوا له أَعْصُ بِأَيْرِ أبيك ولا تُكُونُوا عن الأيرِ بالهنِ تنكيلاً